Arrasikhun International Journal, Volume 4, Issue 2, Dec 2018
ISSN: 2462-2508

تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

فايز محمد مسفر الجهني
كلية التربية . جامعة المدينة العالمية . ماليزيا
fayez.orf@hotmail.com

أمل محمود إبراهيم
كلية التربية . جامعة المدينة العالمية . ماليزيا
fayez.orf@hotmail.com

الملخص

عنوان الدراسة : تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المتطلبات اللازمة لتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من خلال الأنشطة اللاصفية ، وكذا التعرف على المعوقات التي تعترض ممارسة الطلاب للأنشطة اللاصفية ، والتعرف على الأسس والإجراءات للتصور المقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع .

عينة الدراسة : حددت الدراسة الحالية الحدود المكانية في منطقة المدينة المنورة التعليمية ، وتقدر الإدارة في منطقة المدينة المنورة التعليمية بأربعة مكاتب للتعليم ، ، لذلك كانت عينة الدراسة كامل مجتمع مشرفي النشاط وعدد من رواد النشاط بالمدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة التعليمية .

منهج وأداة الدراسة : اعتمد الباحث في معالجته لموضوع الدراسة الحالية **المنهج الوصفي التحليلي** ، و**أسلوب دلفاي** للتوصل إلى إجماع بين مشرفي النشاط الطلابي في مكاتب التعليم في المدينة المنورة ورواد النشاط في بعض المدارس الابتدائية في المدينة المنورة على أسس وأهداف التصور الذي اقترحته الدراسة الحالية ، لتطوير الأنشطة اللاصفية لمادة اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع .

المعالجات الإحصائية : استخدم الباحث في الدراسة الحالية أسلوب الإحصاء الوصفي (التكرارات ، والنسب المئوية) ، ولم يلجأ الباحث إلى اختبارات الفروق لصغر مجتمع الدراسة .

نتائج الدراسة : خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها :

1 . معرفة التصور المقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

2 . التعرف على المتطلبات اللازمة لتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من خلال الأنشطة اللاصفية .

3 . معرفة واقع الأنشطة اللاصفية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع .

4 . معرفة المعوقات التي تعترض المعلم عند ممارسة الطلاب للأنشطة اللاصفية .

5 . صياغة الأسس والأهدف للتصور المقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع .

Abstract

Title of Study : A Proposed Concept for the Development of Extracurricular Activities in the Arabic Language in Light of the Requirements for Developing Creativity among Primary School Students in the Kingdom of Saudi Arabia.

Objectives of the Study: The aim of this study was to identify the necessary requirements for the development of creativity among primary school students in the Kingdom of Saudi Arabia through extracurricular activities, as well as to identify obstacles to students' practice of extracurricular activities and to identify the bases and procedures for the proposed scenario for the development of extracurricular activities in Arabic Light requirements for the development of creativity.
Study Sample : The current study identified the spatial boundaries in Madinah Al Munawwarah area.
The researcher used the descriptive analytical method in the treatment of the subject of the present study. The researcher used the method of Delphi to reach a consensus among the supervisors of student activity in the educational offices in Madinah Al Munawwarah and the pioneers of activity in some primary schools in Madinah on the basis and objectives of visualization Which was proposed by the current study on the development of extra-curricular activities in the light of the requirements of the development of creativity.
Statistical Processes : In this study, the researcher used the method of descriptive statistics (frequencies and percentages). The researcher did not resort to differences tests for the small study population.
Results of the study : The study concluded a series of results, most notably:
1. Knowledge of the proposed conception for the development of extracurricular activities in the Arabic language in light of the requirements for the development of creativity among primary school students in the Kingdom of Saudi Arabia.
2. Identify the requirements for developing creativity among primary school students in the Kingdom of Saudi Arabia through extracurricular activities.
3. Knowing the reality of the extra-curricular activities of the primary stage in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the requirements of the development of creativity.
4. Know the obstacles that face the teacher in the practice of students for extracurricular activities.
5. To formulate the foundations and objectives of the proposed scenario for the development of extra-curricular activities in the Arabic language in light of the requirements of the development of creativity.

المقدمة :

تعتبر العملية التعليمية والتربوية منطلق نجاح أي أمة من الأمم والعمل الأكثر أهمية في منظومة عوامل تقدمها وشموخها ، ولا شك أن الإبداع هو في عصرنا هذا أكثر من أي وقت مضى لأن التقدم المعرفي والتكنولوجي والعلمي هي من سمات هذا العصر . ولابد من توظيف القدرات الإنسانية الإبداعية ومحاولة اكتشاف وإظهار المواهب البشرية . وقد فرضت هذه المتغيرات على المملكة العربية السعودية الانتباه لدعم وتشجيع القدرات البشرية الوطنية للإبداع والابتكار ووضعت سياسات محددة تحت بند الأساس الاستراتيجي السابع وهو دعم ورعاية وتشجيع القدرات البشرية الوطنية للإبداع والابتكار .

ولم يعد ينظر للتربية في عالم اليوم على أنها تقتصر على جانب معين من جوانب النمو وإنما هي تربية مستمرة متكاملة , والنشاط الطلابي أحد روافدها ومقوماتها , ومما لا شك فيه أن الأنشطة الطلابية تجعل من البيئة المدرسية والتعليمية مجتمعا متكاملا يدرب النشء والطلاب في مختلف مراحلهم التعليمية على حياة المجتمعات بألوانها وأنواعها بجدها ولعبها وخبراتها وتجاربها ويبث فيهم روح الجماعة ويدربهم على القيادة الجماعية والتشاور والتعاون الجماعي والتفاهم المتبادل . كما يدعم شخصياتهم بما يلاقونه من تحديات وما يقابلهم من مشاكل في الحياة وما يتحملونه من مسؤوليات كما يعينهم على تقدير ذلك الجهد وتذوق قيمته والعمل الجماعي في أي نشاط يشتركون فيه .

إن الأنشطة اللاصفية تجعل البيئة المدرسية متفاعلة نشطة ومفيدة للطلاب ومن خلال هذه الأنشطة التي تضفي الحيوية والعمل والتعامل والتجاوب مع مجريات الحياة وتخرج جيل صاعد بتجربته علميا وعمليا وتوجيهه لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه

خاصة إذا طبقت هذه الأنشطة بأساليب وأهداف سليمة علميا وعمليا وتطبيقيا مبنيا أولا على اقتناع القائمين بهذه الأنشطة على أهمية هذه الأنشطة للطلاب وفي استفادة الطالب منها وأسرته ومجتمعه .

ولقد تطورت أساليب الأنشطة الصفية واللاصفية تبعا لتطور مفهوم التعليم واستراتيجيات التدريس وظهرت أساليب كثيرة ومتنوعة يمكن أن يتبعها المعلم في ممارسته لدوره التعليمي ولكل أسلوب مميزاته واستخداماته ,كما أن لكل أسلوب شروطا وضوابط لابد من توافرها حتى يكون الأسلوب ناجحا .

ويرى بعض التربويين أن المنهاج بمفهومه الحديث : " عبارة عن مجموعة من الخبرات المرتبة التي تعطيها المدرسة لطلابها داخل المدرسة وخارجها ؛ بهدف مساعدتهم على النمو الشامل الكامل " (العصيمي: ب.ت ، ص١٤٥)

وتعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية تهدف إلى إعداد الطالب لممارسة الحياة العامة بعد تخرجه والتي يرسمها المنهاج الدراسي بمفهومه الحديث والذي يعرف على أنه: "كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها ، سواء أكان ذلك في داخل الصف أو في خارجه " (مصطفى ١٩٩٨ ، ص٨١)

وبإجماع الباحثين يعتبر النشاط المدرسي جزءاً أساسياً من المنهاج ، وأن المنهاج الدراسي والنشاط جانبان متكاملان لا غنى لأحدهما عن الآخر إذا أرادت المدرسة أن تربي تلاميذها تربية متكاملة . وممارسة النشاط المدرسي وسيلة مهمة ؛ لتحقيق أهداف محددة منها : توجيه التلاميذ ومساعدتهم في كشف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها ، وتوسيع خبراتهم في مجالات عديدة ؛ لبناء شخصياتهم وتنميتها ، واتصال التلاميذ ببيئتهم والتعامل معها لجعلهم أكثر اندماجاً مع مجتمعهم ، ومساعدة التلاميذ على تفهم مناهجهم واستيعابها وتحقيق أهدافها.

والنشاط المدرسي كعنصر مهم من عناصر المنهاج لا يعد غاية بل وسيلة ؛ لتحقيق أهداف المنهاج ، وكذلك لا يمكن أن نعتبره ترفيهاً يمكن الاستغناء عنه ، بل لبنة مهمة في صرح العملية التعليمية ، فهو وطيد الصلة بالحاجات الفسيولوجية العادية للمتعلمٍ وليس لعباً.

(ديروف : ١٩٨٠ ، ص ١٢٨)

والنشاط المدرسي هو مصدر المعرفة ، ويعمل على تفعيل الجانب المعرفي الأكاديمي للمنهاج ، فالأنشطة المدرسية جزء مهم من المنهاج، ومفسرة لما أجمله، وتنمية لمحتواه(.سليمان : ١٩٩٦ ، ص١٤٣)

ويعمل النشاط على زيادة النمو في المهارات العقلية ذات المستوى العالي ، ويقلل من التركيز على ذكر الحقائق وإعادتها . (خوري : ١٩٨٣ ، ص ١٣٥)

والنشاط المدرسي يعمل على تحقيق كثير من الأهداف من خلال ممارسته خارج الفصل . (لبيب : ١٩٨٣ ، ص٣٦)

ويمثل النشاط المدرسي الجانب الأهم في العملية التربوية إذ يهتم بكثير من الجوانب النظرية والعملية للطلاب في مختلف مراحل نموهم، فالنشاط داخل الصف وخارجه جزء أساسي من منهج التربية الحديثة يصحبه في التنفيذ فيوجه مفاهيمه ، ويثبت معلوماته ، ويبرز أهميته، ويؤكد فعاليته من خلال الممارسة . (غالب : ١٩٩٨ ، ص٩٦)

والنشاط اللغوي المدرسي هو أحد الأنشطة المدرسية الذي تسعى المدرسة من خلاله إلى تمكين التلاميذ من الاستفادة العملية التطبيقية للغة في مواقف طبيعية ، بعيداً عن حجرة الصف وعن زمن الحصة وقيودها .

وتعد اللغة العربية – التي شرفها الله تعالى بأن جعلها لغة القرآن الكريم – إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لأهدافها كونها جزءاً من النشاط المدرسي غير الصفي ، الذي يسهم في تربية النشء تربية متكاملة جسمياً وعلمياً وثقافياً ونفسياً وفكرياً واجتماعياً .

والمجال الإبداعي هو الذي يكون فيه المعلم في حالة من الإبداع الخلاق ويعطي دافعا مهنيا له , فهو خير الأنماط التي تناسب عصرنا الحاضر ومتغيراته الكثيرة لذلك رأى الباحث أن تكون دراسته في هذا الموضوع لما له من أهمية في مجال العمل التربوي والتعليمي .

ويعتبر الإبداع أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية المتقدمة إلى تحقيقها ، فالأفراد المبدعين يلعبون دورا مهما وفعالا في تنمية مجتمعاتهم في جميع المجالات التربوية والاجتماعية والفنية والتقنية (منى : 1993 ، ص 32) ، ومجتمعنا يعاني اليوم من مشكلات تربوية وتعليمية وسلوكية واجتماعية ، هو إلى أمَس الحاجة في الاهتمام بالطلاب المبدعين ، رجال الغد ، الذين يبنون الحضارات ويصنعون التقدم لأمتهم وللعالم أجمع ، فما أحوج طلابنا إلى الاهتمام من جانبنا لتنمية النواحي العقلية والمعرفية في سبيل إخراج طاقات الإبداع عندهم وتوجيهها الوجهة السليمة المناسبة ، لتنتج لنا بعد جهد جهيد ضروريات الحياة في مختلف الجوانب ويكون واقعنا عندها، أفضل وأحسن .

ومن الطرق الحديثة والمهمة جداً لاكتشاف الإبداع عند طلابنا ، استخدام طريقة الكتابة الإبداعية ، وعندما يؤمن المعلمون بمبدأ القدرة عند الطالب ، أي أن كل طالب يستطيع أن ينجح ، يستطيع أن يبدع ، يستطيع أن يفكر ، ويرتقي بقدرته التفكيرية والإبداعية ، فما علينا إلا أن نؤمن أولا بقدرة طلابنا ، ومن ثم إعطاء الفرصة لهم كي يحققوا أنفسهم ، وبعدها فسنرى الأمور بغير ما اعتدنا عليها ، بل قد نرى طلابا مبدعين لم نعهدهم من قبل .

إن الطرق التقليدية في تنظيم الفصل الدراسي ، لا تشجع المتعلمين بتاتا على الإبداع ، و هي مناسبة أكثر لطرق التدريس التقليدية التي يعتبر فيها المدرس مصدرا للمعرفة و الطلاب مجرد متلقين ، أو بالأحرى مجرد أدمغة فارغة يجب شحنها بالمعرفة . هذه الحقيقة تفرض علينا إعادة تنظيم فصولنا الدراسية لتشجع التعلم التعاوني لما له من دورٍ بارزٍ في تنمية مهارات التواصل لدى المتعلّمين ، وزرع بذور التعاون ، وخلق روح الفريق لديهم. وتتأكد حاجة المنظمات التربوية بشكل خاص للإبداع ، كونها صانعة للأجيال ، مما يتطلب منها أن تكون صانعة للتغير والتطور، فضلا عن استيعابه والتكيف معه . ويشير عبد المقصود إلى أن الإبداع أصبح الآن بمثابة الأمل الأكبر للجنس البشري لحل الكثير من المشكلات التي تواجهه ، لذا فإن مستقبل الأمم لا يعتمد على مجرد القوى العاملة بها ، وإنما يعتمد على توفير نوع ممتاز من العاملين ، أي على أفراد مبدعين في مختلف المجالات .(عبد المقصود : ١٩٩٨ ، ص ٥)

إن الفرد المبدع يعتبر ثروة تفوق الثروة المادية ، بل إن الاستثمار في تطويره يعتبر أنجح مصادر الاستثمار (النمر : ١٩٩٢ م، ص ٦٢) وبناء على ذلك فإن اتجاه المنظمات نحو الاهتمام بالإبداع لا ينبغي أن يقتصر على إدخال الأدوات والتقنيات المتطورة، بل لابد أن يشمل إحداث تغييرات فعلية في توجهات وسلوكيات العاملين، ومن الطبيعي أن يكون للمدراء السبق في تمثيل السلوكيات والتوجهات المطلوبة .

مشكلة البحث :

لعل من أهم الطرق التي يجب الأخذ بها في عالمنا المعاصر لما للتقدم التكنولوجي والعلمي من طفرات متتالية , هو الإبداع في حل المشكلات ولن يتم هذا الإبداع إلا من خلال التربية العلمية السليمة والصحيحة . وإذا كان الطالب هو محور العملية التربوية والمعلم هو محركها وباعث الروح فيها , فهو القائد الفعلي لمسيرتها والمحقق لأهدافها المتمثلة في إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك التلاميذ وفي أساليب تفكيرهم ولابد من توظيف الأنشطة اللاصفية وتفعيلها وتطويرها في ضوء متطلبات الإبداع .

ومن خلال عمل الباحث مشرفا تربويا للغة العربية ، فقد لاحظ عدم اهتمام المعلمين بتنمية الأنشطة اللاصفية لدى الطلاب ، واعتمادهم على الطرق الاعتيادية في التدريس ، وهو ما دفع الباحث للتفكير في إيجاد تصور مقترح يمكن من خلاله تنمية الأنشطة اللاصفية لدى الطلاب ، فقد اسفرت دراسة (شبير ، 1427) عزوف الطلاب عن المشاركة في

الأنشطة اللاصفية للغة العربية ، ودراسة (السميح ، 1427) التي كشفت عن معوقات النشاط الطلابي غير الصفي وأهمها قصور في معرفة الطلاب بأهداف النشاط غير الصفي ، أما دراسة (ثنيان ، 2003) فقد بينت أن الأنشطة اللغوية أنشطة قليلة الشيوع .

أسئلة البحث :

من خلال ما سبق يظهر للباحث أهمية الدور الذي يقوم به المعلم , ضمن الأساليب التربوية والتعليمية المبدعة وعليه يمكن تحديد الدراسة في طرح السؤال الرئيس :

ـ ما التصور المقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

1 . ما المتطلبات اللازمة لتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من خلال الأنشطة اللاصفية ؟

2 . ما واقع الأنشطة اللاصفية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع ؟

3 . ما المعوقات التي تعترض المعلم عند ممارسة الطلاب للأنشطة اللاصفية ؟

4 . ما الأسس والإجراءات للتصور المقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع ؟

أهداف البحث :

يمكن تحديد أهداف الدراسة على النحو الآتي :

1- التعرف على المتطلبات اللازمة لتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من خلال الأنشطة اللاصفية .

2- التعرف على واقع الأنشطة اللاصفية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع .

3- التعرف على المعوقات التي تعترض ممارسة الطلاب للأنشطة اللاصفية .

4- التعرف على الأسس والإجراءات للتصور المقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع .

أهمية البحث :

وتتضح أهمية الدراسة في الجوانب التالية :

الأهمية النظرية :

1 . تسليط الضوء على الأنشطة اللغوية اللاصفية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع .

2 . لم يتناول أحد الباحثين . في حدود علم الباحث . هذا الموضوع بشكل مباشر في المملكة العربية السعودية والعالم العربي .

3 . تسهم في تحديد المهارات الخاصة الواجب توفرها لتنمية الإبداع .

4 . قد تفيد مشرفي النشاط ورواده الموجدين في المدارس في أهمية تدريب تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة على ممارسة الأنشطة اللغوية اللاصفية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع .

الأهمية التطبيقية :

1 . قد يكون لنتائج هذا البحث مردود تربوي وتعليمي واضح في تطوير الأنشطة اللغوية اللاصفية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع بشكل عملي .

2 . يعتقد أن تساعد هذه الدراسة ميدانيا في زيادة فاعلية ممارسة الأنشطة اللغوية اللاصفية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع .

حدود الدراسة :

تنحصر حدود الدراسة وفق المحددات التالية :

1 . الحد الموضوعي :

سوف تكون الدراسة . إن شاء الله . تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع .

2 . الحد المكاني :

لقد حددت الدراسة الحالية الحدود المكانية في منطقة المدينة المنورة التعليمية ، وتتكون الإدارة العامة للتعليم في منطقة المدينة المنورة التعليمية من أربعة مكاتب للتعليم ، لذلك سوف تكون عينة الدراسة كامل مجتمع مشرفي النشاط بمنطقة المدينة المنورة التعليمية .

3 . الحد الزماني :

سوف تجرى الدراسة . إن شاء الله . في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي : 1437 / 1438 هـ .

4 . الحد البشري :

سوف تطبق الدراسة . إن شاء الله . على عينة كامل مجتمع مشرفي النشاط بمنطقة المدينة المنورة التعليمية .

مصطلحات الدراسة :

الإبداع لغة : فهو مشتق من الفعل (أبدع) جاء في مختار الصحاح " أبدع الشيء أي اخترعه على الأمثال . (الرازي : 1423 ، ص 89)

واصطلاحا : هو القدرة على تكوين وإنشاء شيء جديد أو دمج الآراء القديمة أو الجديدة في صورة جديدة , واستعمال الخيال لتطوير وتكييف الحاجيات بطرق جديدة أو عمل شيء جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة أو أخرى . (عاقل ، فاخر : 1988 ، ص 153)

معنى نشط لغة :

نَشَطَ من المكان نَشَطَ نَشْطًا : خَرَجَ . نَشِطَ فِي عَمَلِهِ : عَمِلَ فِيهِ بِحَيَوِيَّةٍ وَخِفَّةٍ ،طَابَتْ نَفْسُهُ بِهِ ، جَدَّ فِيهِ.

صف:

صفف : الصف : السطر المستوي من كل شيء معروف ، وجمعه صفوف . وصففت القوم فاصطفوا إذا أقمتهم في الحرب صفا . وفي حديث صلاة الخوف أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مصاف العدو بعسفان .

تعريف النشاطات اللامنهجية اللاصفية :

النشاطات اللامنهجية : نشاطات مختلفة ، مناسبة لأعمار التلاميذ والطلاب وإمكاناتهم ، يمارسونها خارج حدود الفصول والمناهج .

وسميت : (لا منهجية) ؛ لأنها تقع خارج نطاق المناهج المدرسية المقننة .

ويقال لها : (لا صفية) أيضًا ؛ لأنها تقع خارج حدود الفصول المدرسية المعروفة .

النشاط المدرسي:

– " النشاط كل ما يقوم به التلميذ أو المدرس داخل الصف أو خارجه من جهد يؤدي إلى نقل الخبرات إلى التلاميذ" (الأغا ، عبد المنعم : ١٩٩٠ ، ص٢٠)

التعريف الإجرائي للباحث :

يقصد بالأنشطة اللغوية غير الصفية في هذه الدراسة الجهد الهادف الذي يبذله الطالب لتحقيق هدف تخطط له المدرسة وتنفذه في غير وقت الحصص المخصصة؛ لتدريس المواد الدراسية المختلفة سواء داخل المدرسة أو خارجها .

أدبيات الدراسة :

أولا : الأدب النظري للدراسة .

يعتبر النشاط الطلابي الدعامة الأساسية في التربية الحديثة ، لذلك يجدر أن يعطى له الاهتمام المناسب من جميع النواحي التخطيطية والتنفيذية والتوجيهية والتقويمية داخل إطار من التفاهم المتبادل والتنسيق بين المدرسة وجميع الجهات المعنية .

والأنشطة التربوية وإن كانت تمارس خارج حجرة الصف ، إلا أن هذا قد لا يكون صحيحاً بصورة حرفية ، فبعض جماعات النشاط ،مع ضيق الأماكن ، وعدم وجود أماكن دائمة مخصصة لها ، تجتمع ، وتمارس نشاطاتها داخل الفصول .

والأنشطة اللاصفية عنصر أساس من عناصر المنهج ، مع الأهداف ، والمحتوى ، والتقويم ، وهي العناصر الثلاثة الأخرى للمنهج ، والأنشطة التعليمية ، أو أنشطة التعليم والتعلم ، تحتل مكان القلب من المنهج ، وتأثيرها كبير في تشكيل خبرات المتعلم ، ومن ثم تغيير سلوكه .

ويرى الباحث أن أهداف العملية التعليمية من دروس اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الإسلامية والوطنية هو تنشئة مواطن صالح قارئ واعٍ واسع الأفق ، غزير المعرفة قادر على التصرف في مختلف الظروف والمواقف ومتحدث لبق .

وليس ممارسة النشاط المدرسي غاية في حد ذاتها بل هي وسيلة مهمة لتحقيق أهداف محددة من أهمها :

. توجيه المتعلمين ومساعدتهم على كشف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.

. توسيع خبرات الطلاب في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم وتنميتها .

. تنمية الاتجاهات السلوكية السليمة للطلاب من خلال الحرية المنظمة التي تتاح لممارستهم المناشط المختلفة على نحو ينمي فيهم الاعتماد على النفس ، ويكسبهم القدرة على المبادأة والتجديد والابتكار .

ويرى الباحث أن النشاط يلبي حاجة من حاجات المتعلم النفسية ويشبع ميوله ويحقق رغباته فالمتعلم النشط يتسم بإتقان العمل ، ونمو المفاهيم والخبرات لديه ، ويتسم بأنماط السلوك المرغوب ، ويتقبل المعايير الاجتماعية و الدينية ، ويضبط انفعالاته ، ويحقق ذاته ويحترم رأي الآخرين . كما يزيد النشاط من الدافعية للتعلم إذ يؤكد التربويون على أننا نتعلم الشيء الذي نعمله .

فالعمل " هو أداء مجموعة من الأفعال تنتهي بتحقيق غرض محدد ، وأن التعلم يثبت عن طريق العمل ، وأن استقرار التعلم وثبوته يتم نتيجة القيام بممارسة ما يتم تعلمه وتكراره في مواقف مختلفة " . (صالح : 1972 ، ص 25)

هناك معيقات عديدة ومتنوعة للنشاط المدرسي بصفة عامة والنشاط اللغوي بصفة خاصة ، منها ما يتعلق بإدارة المدرسة والمعلمين ومنها ما يتعلق بالطلاب وأولياء الأمور ومنها ما يتعلق بالإمكانات المادية ومن هذه المعيقات :

- زيادة النصاب التدريسي للمعلم .
- عدم توفر الرواد المختصين في جماعات النشاط .
- زيادة عدد الطلاب المشاركين في النشاط الواحد .
- عدم توفر الأماكن المناسبة لممارسة المناشط المدرسية . (برهوم : ٢٠٠٠ ، ص ٥٢)

ـ ازدحام اليوم الدراسي للطلاب .
ـ كثرة الاختبارات وأعمال السنة .
ـ عدم توافر الوقت المناسب لممارسة النشاط .

ويرى الباحث أن النشاط اللغوي غير الصفي والمتمثل في الإذاعة المدرسية ، والصحافة المدرسية بأنواعها ، والنشاط الحر ، والقراءة الحرة ، والمكتبة ، والتمثيل المدرسي والجماعة الأدبية وجماعة نادي اللغة العربية وجماعة الإلقاء الشعري والخطابة والمحاضرات والندوات والمسابقات وجماعة لوحة الأخبار وجماعة الحكمة وجماعة الاحتفالات وجماعة المراسلات ؛ له أهمية كبيرة في مدارسنا إذا أحسنا تخطيطه والإشراف عليه واختيار الطلاب المناسبين لممارسته ، ذلك لأن ممارسة هذه الأنشطة اللغوية غير الصفية يحتاج إلى إعادة تقييم وترتيب حيث تتم فيه مراجعة الأداء والممارسة لتلك النشاطات وتطويرها بحيث تتنوع موضوعاتها وبرامجها وأنشطتها لتواكب العصر الحديث وتركز فيه على غرس القيم النبيلة والأخلاق السامية في نفوس الطلاب ، وتعمل على تعديل سلوكهم المعرفي والتعليمي والوجداني والمهاري لتحقيق الأهداف التي وجدت المدرسة من أجلها لتربية النشء والأجيال تربية صالحة نابعة من تعاليم ديننا الإسلامي العظيم ، وتزويدهم بالأفكار والمعتقدات والمنظومة القيمية التي نسعى من خلالها لرفع مستوى الأخلاق والسلوك الطلابي والعلاقات الإنسانية التي تربط المعلم بالطالب والطالب بالطالب والطالب بالمدير والمدير بالمعلم والمعلم بالمشرف والمشرف بالمدير ، حتى ينشأ لدينا جيلاً مثقفاً واعياً مفكراً قادراً على أن يقوم بواجباته كاملةً نحو دينه ووطنه بكل جرأة وحرية ، مستخدماً عقله وفكره لتمحيص الأمور والأشياء ، ولا يأخذ تلك الأشياء والأمور مسلمات على علاتها دون التركيز على التعليم القائم على الحفظ والتلقين ، وإنما يكون التركيز على الحرية والاختيار والتفكير والتجريب والاستكشاف والبحث والاستقصاء لمسايرة التقدم العلمي والانفجار المعرفي والأخذ بأسباب العصر والنهوض بالأمة إلى أرقى مستوى .

ثانيا : الدراسات السابقة :

بعد اطلاع الباحث على كثير من كتب الأدب التربوي وما كتب عن الأنشطة المدرسية غير الصفية عامة والأنشطة اللغوية غير الصفية بصورة خاصة ، وما كتب عن الإبداع بشكل عام والأبداع التربوي بشكل خاص ، وقد قام الباحث بالرجوع إلى عدد من البحوث والدراسات السابقة التي تتعلق بصورة مباشرة بهذه الدراسة ، والتي تتعلق بصورة غير مباشرة بها وذلك لمحاولة الإفادة منها من حيث خطوات الدراسة والمنهج والعينة والتحليل الإحصائي وبناء أدوات الدراسة وهدف الدراسة ذاتها.

وقد قسم الباحث في هذه الدراسات إلى قسمين : أولاً الدراسات التي تتعلق بالأنشطة ، وثانياً الدراسات المتعلقة بالإبداع .

أولا : الدراسات التي تتعلق بالأنشطة :

1 . دراسة آل غالب (1429هـ) :

بعنوان : **تطوير خطة النشاط اللاصفي في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة .**

لقد هدفت الدراسة إلى الآتي :

1 – التعرف على أهم الاتجاهات التربوية المعاصرة بالأنشطة اللاصفية .

2 – التعرف على الواقع الفعلي لخطة النشاط اللاصفي في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة .

3 – تحديد المعوقات التي تحول دون تطوير خطة النشاط اللاصفي المدرسي في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية .

4 – تبيان أساليب تطوير خطة النشاط اللاصفي في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها ما يلي :

1 – تبين أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون أهمية النشاط اللاصفي وتميل أراؤهم إلى تأييد الاتجاه نحو تطويرها في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة مشيرين إلى أهمية المرونة والوضوح والواقعية والشمول التي يجب أن تتميز ب الخطة كي يحقق النشاط اللاصفي أهدافه المرغوبة .

2 . دراسة الثمالي (1428هـ)

بعنوان : **واقع النشاط الاجتماعي**

وهدفت الدراسة إلى الآتي :

1 – التعرف على واقع النشاط الاجتماعي من حيث التخطيط والبناء والتقويم لدى المشرفين والمعلمين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة .

2 – التعرف على مدى تحقيق النشاط الاجتماعي الممارس في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة لأهدافها .

3 – الكشف عن الصعوبات التي يواجهها المشرفون والمعلمون في تنفيذ برامج النشاط الاجتماعي بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة

4 – معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مشرفي ومعلمي النشاط حول أهمية النشاط الاجتماعي لمرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزي للمؤهل العلمي والخبرة والدورات التدريبية ونوع العمل .

ولقد توصل الباحث إلى الآتي :

1 – تحقيق أهداف النشاط الاجتماعي بدرجة متوسطة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي النشاط.

2 – اتفاق مجتمع الدراسة على أن أبرز أهداف النشاط الاجتماعي التي تحققت بدرجة كبيرة تتمثل في

أ – ترسيخ القيم النبيلة لدى الطلاب .

ب– إسهام النشاط الاجتماعي في تكوين صداقات بين الطلاب .

ثانيا : الدراسات التي تتعلق بالإبداع :

1 . دراسة الشعبي (1430) :

بعنوان : " معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين "

.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات الخاصة بالتنظيمات الإدارية والتي تقف أمام تطبيق الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية وكذلك هدفت إلى التعرف على أهم المعوقات الخاصة بالتلميذ والتعرف على أهم المعوقات الخاصة بطبيعة مادة العلوم التي والتي تقف أمام تطبيق الأداء الإبداعي . وقد استخدم الباحث في دراسته هذه المنهج الوصفي المسحي , وكانت عينة الدراسة من جميع معلمي ومشرفي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الرس . وكان أهم نتائج الدراسة التي خلص الباحث إليها :أن من ابرز المعوقات المتعلقة بالمعلم هي : ضعف الإعداد والتدريب وكثرة الأعباء الوظيفية وتفضيل الطرق التقليدية في التدريس , أما ابرز المعوقات المتعلقة بالتنظيمات الإدارية هي غياب جو الحرية والالتزام بالقيود المهنية وعدم تشجيع المعلمين على التفكير الإبداعي , أما ابرز المعوقات المتعلقة بالتلميذ فهي كثرة عدد التلاميذ داخل الصفوف المدرسية , وتفضيل التعلم بالطرق التقليدية , وعدم التجاوب مع الطرق المبدعة في التدريس لدي بعض التلاميذ . ويري الباحث في دراسته إلى ضرورة اخذ أعداد التلاميذ المتزايدة في الاعتبار لما له من اثر على جودة ونوعية التعليم ,وإلى زيادة الميزانية المخصصة لإعداد المختبرات , وإلى ضرورة تنظيم دورات تدريسية لمعلمي العلوم , وإلى العمل على الارتقاء بالمعلم المبدع وتقدير جهوده على مستوي الإدارة العامة بشكل عام والمدرسة بشكل خاص .

2 . دراسة باداود (1430) :

بعنوان : " **واقع ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة "**

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفر القدرات الإبداعية للمشرفة التربوية أثناء الزيارات الصفية , أو أثناء المداولات الإشرافية أو أثناء القراءات الموجهة , أو أثناء الدورات التدريبية , أو أثناء البحوث الإجرائية , وكذلك هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تعترض المشرفة عند استخدامها لقدراتها الإبداعية في بعض الأساليب الإشرافية , من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة . وقد استخدمت الباحثة النهج الوصفي واعتمدت على استبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ عددها (182) معلمة وبينت النتائج تفاوت درجة توفر القدرات الإبداعية للمشرفة التربوية من خلال أساليب الإشراف التربوي . وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية القدرات الإبداعية للمشرفة التربوية من خلال الدورات التدريبية قبل وأثناء الخدمة ,واستخدام الأنماط الإشرافية الحديثة التي تساعد على إبداع المشرفات والمعلمات وتخصيص الحوافز المادية والمعنوية للمشرفات اللاتي يستخدمن نمط الإشراف الإبداعي وإتاحة الفرصة للمشرفات التربويات للانضمام إلى برامج الدراسات العليا في الإشراف التربوي والتعاون بين الجامعات وإدارات الإشراف التربوي في إعداد المقررات الدراسية لتواكب التطور في ميدان الإشراف .

إجراءات الدراسة الميدانية :

منهج الدراسة :

سيستخدم الباحث في معالجته لموضوع الدراسة الحالية **المنهج الوصفي التحليلي** حيث " لا يقتصر المنهج الوصفي على وصف الظاهرة وجمع البيانات فيها ، بل لابد من تصنيف المعلومات وتنظيمها وتلخيصها بعناية ، ثم تحليل تلك المعلومات والأدلة بعمق في محاولة لاستخلاص تعميمات ذات معنى ومغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة " (بابطين : 2002 ، ص 48)

مجتمع الدراسة :

لقد حددت الدراسة الحالية خبراء مجال إدارة النشاط الطلابي في المدينة المنورة ، حيث سيكون المطلوب منهم الحصول على إجماع لأهداف وأسس تطوير الأنشطة اللاصفية لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة في ضوء متطلبات تنمية الإبداع ، وهم أعرف بمدى الأهداف التي يمكن تحقيق الغرض المنشود لهذه الدراسة بها .

عينة الدراسة :

لقد حددت الدراسة الحالية الحدود المكانية في منطقة المدينة المنورة التعليمية وتقدر الإدارة في منطقة المدينة المنورة التعليمية بأربعة مكاتب للتعليم ، لذلك سوف تكون عينة الدراسة كامل مجتمع مشرفي النشاط بمنطقة المدينة المنورة التعليمية .

إجراءات الدراسة :

سيستخدم الباحث في معالجته لموضوع الدراسة الحالية **أسلوب دلفاي** للتوصل إلى إجماع بين مشرفي النشاط الطلابي في مكاتب التعليم في المدينة المنورة ورواد النشاط في بعض المدارس الابتدائية في المدينة المنورة على أسس وأهداف التصور الذي اقترحته الدراسة الحالية عن تطوير الأنشطة اللاصفية لمادة اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع .

تعريف أسلوب دلفاي :

يعتبر أسلوب دلفاي Delphi Technique أحد أشهر الأساليب الاستشرافية والتنبؤية المستخدمة في الدراسات والبحوث المستقبلية ، كما يعتبر منهجًا للوصول إلى رسم السياسات والبدائل أو الوصول إلى اتفاق على موضوعً ما وليس فقط للتنبؤ. (زاهر: ٢٠٠٤ ، ص ١٢١)

ويعتبر هذا الأسلوب علمي النشأة والإمكانات ، وقد اقترحه عالم الرياضيات أولف هيلمر O. Helmer كأساس نظري لاستخدام أراء الخبراء في التنبؤ ، حيث يسمح أسلوب دلفاي بتحقيق الإجماع في حل مشكلة دون التفاعل وجهًا لوجه ، ويكون هذا الأسلوب ناجحًا حين يصعب مقابلة الخبراء بعضهم ببعض ، أو حين يكون التوجه لتحاشي تأثير الأفراد على القرار ، فهو يسهم في تأكيد التفكير المستقل للخبراء وإزالة الضغوط على الاستجابات. (زاهر: ٢٠٠٤ ، ص 123)

وقد طور هذا الأسلوب من الصورة التقليدية (تمرين دلفاي) Delphi Exercise إلى الصورة التي يستخدم فيها الحاسب الآلي أو ما يعرف بمؤتمر دلفايDelphi Conference ثم إلى الصورة الأحدث والتي تسمى سياسات دلفاي The Policy Delphi ، وهي صيغة فعالة في حالات عديدة مثل الحوارات والقرارات التفسيرية ، كما يمتاز عن الأسلوب القديم بأنه يهدف إلي تكوين وجهات نظر وتحديد أقوى الوجهات للسياسات الرئيسية. (زاهر: ٢٠٠٤ ، ص ١٢٦)

وتظهر أهمية استخدام دلفاي في تسهيل حل المشكلات عن طريق أحكام جماعية ، وسهولة التقاء أراء الخبراء ، وتكوين أراء تظهر فيها الحرية ، ووسيلة للتحليل والإقناع ، بالإضافة إلى أنه يعتبر وسيلة تعليمية لجزء من المستجيبين . (زاهر: ٢٠٠٤ ، ص ١٢٦)

ويضيف الثبيتي والوذيناني (١٩٩٨ م) استخدام منهج أسلوب دلفاي في التربية والتعليم في المجالات التالية :

١ .تطوير المناهج .

٢ .تطوير البرامج في التعليم العالي .

٣ .تحديد أهداف التعليم في المستقبل .

٤ .تحليل التكاليف وفاعلية التكاليف. (ص : ٥٧)

وسوف تعتمد الدراسة الحالية الصورة الأقدم لأسلوب دلفاي وهي الوصول إلى إجماع بين خبراء في التربية والتعليم عن تطوير الأنشطة اللاصفية لمادة اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع .

أما صعوبات أسلوب دلفاي فتتمثل في صعوبات الاتصال وعدم الدقة في اختيار الخبراء وعدم تجاوبهم ، واختلاف المدارس الفكرية للمشاركين اختلاف جذري ، وفقدان الثقة في محل الإجماع الذي يمكن الوصول إليه بسبب عدم التجانس بين الخبراء والمشاركين وسيادة رأي الأغلبية ، والأمانة العلمية لمجموعة المراقبة . (زاهر : ٢٠٠٤ ، ص ١٢٩)

صورة أسلوب دلفاي :

وتكون صورته أن يرسل استبيان إلى الخبراء في مجال النشاط الطلابي في منطقة المدينة المنورة على شكل أسئلة يحدد الخبراء آرائهم حول موضوع الدراسة ، ثم بعد ذلك يقوم الباحث بتلخيص هذه الآراء وإعداد استبيان الجولة الثانية وإرساله إلى نفس الخبراء المشاركين في الجولة الأولى لمعرفة أرائهم فيما طرح من أفكار ، ثم الجولة الثالثة وهكذا حتى يتم الاتفاق عل أراء محددة .

أما الدراسة الحالية فقد عدلت الأسلوب ليتماشى مع الظروف المحلية وجعلت الاستبيان عبارة عن استبيان مغلق غير مفتوح ، وذلك ليسهل على الخبراء في هذه الدراسة الإجابة عليه .

أداة الدراسة :

قام الباحث في الدراسة الحالية بتصميم استبانة أبرز المؤثرات الفعالة في الأنشطة اللاصفية الإبداعية من وجهة نظر الدراسة الحالية وهي مكونة من (22) عبارة لتكون أهدافا للتصور المقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة في ضوء متطلبات تنمية الإبداع .كما أنها وضعت (٩) عبارات لتكون أسسا للتصور المقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة في ضوء متطلبات تنمية الإبداع .كما أن الدراسة استخدمت المقابلة لتوضيح وشرح العبارات والغرض من الاستبانة للخبراء المستهدفين .

بناء أداة الدراسة :

قامت الدراسة الحالية باستنباط أبرز العوامل المؤثرة في الأنشطة اللاصفية لمادة اللغة العربية من الدراسات والمؤلفات المختلفة في هذا الموضوع ، واستنباط (٢٢) مؤثر من وجهة نظر الدراسة الحالية كما استنبطت (٩) أسس من أسس إدارة الأعمال وحولتها إلى أسس تطوير الأنشطة اللاصفية لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة في ضوء متطلبات تنمية الإبداع ، ثم جرى تحكيم الاستبانة على مجموعة من ذوي الاختصاص في مجال التربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وكذلك محكمين من قسم إدارة النشاط الطلابي بالمدينة المنورة ، و مشرفي مكتب التعليم شمال المدينة المنورة وبعد إجراء التعديلات المقترحة على الاستبانة خرجت بصورتها النهائية كما يلي :

المحور الأول : (22) عبارة لتكون أهدافا للتصور المقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة في ضوء متطلبات تنمية الإبداع .

المحور الثاني : (**9**) عبارات لتكون أسسا للتصور المقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة في ضوء متطلبات تنمية الإبداع .

وخانات الاستبانة عبارة عن ثلاث خانات هي : مهم ، وثانوي ، ويستبعد . والغرض الحصول على إجماع لأهم الأهداف والأسس للتصور المقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة في ضوء متطلبات تنمية الإبداع ، ومعرفة الأهداف والأسس الثانوية ، وكذلك الأهداف والأسس المستبعدة .

صدق الاستبانة :

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين الذين أبدو أراءهم وتم تعديل الاستبانة أكثر من مرة لتكون بذلك صادقة ظاهريًا (أراء المحكمين) ، أما صدق الثبات فاستعاضت الدراسة الحالية عن الإحصاء بالمقابلة ، حيث تواجد الباحث أثناء تعبئة الاستبانة من قبل مجتمع الدراسة ، وشرح وإجابة الاستفسارات المختلفة للعبارات التي وجد فيها مجتمع الدراسة بعض الصعوبات .

نسبة الفاقد :

لم يكن هناك نسبة فاقد في الاستبانات ، حيث عمد الباحث إلى أسلوب المقابلة لجميع أفراد العينة .

المعالجة الإحصائية للدراسة :

نتائج الجولة الأولى بالنسبة لمحور الأهداف :

بعد جمع الاستبانات وتفريغ النتائج على العبارات حصلت الدراسة الحالية على إجماع بنسبة 45٪ على العبارات بمعنى أن (10) عبارات تم الإجماع عليها بنسبة 100٪ ، (أنظر الجدول رقم ١) ، وقامت الدراسة الحالية بترتيب الإجابات حسب نسبة الإجماع ، (انظر الجدول رقم ٢) بالنسبة للأهداف الهامة.

- كان الإجماع بنسبة ١٠٠٪ للعبارات رقم: 1 ،2، 6، ٧، 11، 13، 14، 15، 66، 20.
- العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة ٩٠٪ فهي : 3 ، 10 ، 17.

وتعتبر الدراسة الحالية نسبة ٩٠٪ نسبة عالية بحيث يمكن إدراج هذه العبارات ضمن الأهداف الهامة للجولة الثانية ، بمعنى أنه يمكن الحصول على إجماع عليها في الجولة الثانية ، خصوصًا أذا علم المستجيب الذي استثنى هذه العبارة بأن نسبة ٩٠٪ من المشاركين صنفوها على أنها هامة .

العبارة رقم: 12، حيث حصلت على إجماع بنسبة 86٪ على أنها هامة و14٪ على أنها ثانوية.

العبارة رقم: 21، حيث حصلت على إجماع بنسبة 77٪ على أنها هامة و23٪ على أنها ثانوية.

العبارة رقم: 8، حيث حصلت على إجماع بنسبة 73٪ على أنها هامة و27٪ على أنها ثانوية.

العبارة رقم: 19، حيث حصلت على إجماع بنسبة 73٪ على أنها هامة و27٪ على أنها ثانوية.

العبارة رقم: 4، حيث حصلت على إجماع بنسبة 68٪ على أنها هامة و32٪ على أنها ثانوية.

العبارة رقم: 9، حيث حصلت على إجماع بنسبة 59٪ على أنها هامة و41٪ على أنها ثانوية.

العبارة رقم: 5، حيث حصلت على إجماع بنسبة 55٪ على أنها هامة و36٪ على أنها ثانوية و9٪ على تستبعد.

العبارة رقم: 22، حيث حصلت على إجماع بنسبة 64٪ على أنها هامة و18٪ على أنها ثانوية و18٪ على تستبعد.

العبارة رقم: 18، حيث حصلت على إجماع بنسبة 27٪ على أنها هامة و55٪ على أنها ثانوية و18٪ على تستبعد.

نتائج الجولة الأولى بالنسبة لمحور الأسس:

بعد جمع الاستبانات وتفريغ النتائج على العبارات لوحظ أن هناك إجماع كبير على عبارات أسس التصور المقترح ، وذلك أن جميع الأسس لم تستبعد ، كما أن أقل إجماع على أنها هامة كان بنسبة 73٪ (أنظر الجدول رقم 4) ، وهو ما يدل على أن الدراسة وافقت على اختيار الأسس وتقنينها على التصور المقترح للأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

حصلت الدراسة الحالية على إجماع بنسبة 22٪ على العبارات بمعنى أن (2) عبارتين تم الإجماع عليها بنسبة 100٪، (أنظر الجدول رقم 4) ، وقامت الدراسة الحالية بترتيب الإجابات حسب نسبة الإجماع .

-العبارة رقم (4) " السماح بتعدد الأساليب والمناقشات واختلاف الآراء حول برامج وأهداف الأنشطة اللاصفية اللغوية في ضوء التربية الإبداعية "، وحصلت على إجماع بنسبة ١٠٠٪ على أنها هامة. وتستنتج الدراسة الحالية من هذا الإجماع بإمكانية قبول إدارة إبداعية في ظل الظروف الراهنة.

-العبارة رقم (6) " استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات للحد من تأثير الهيكل الهرمي بالبيروقراطية "، وحصلت على إجماع بنسبة ١٠٠٪ على أنها هامة. وأثبتت الدراسة الحالية أن معاناة الإدارة الفرعية في مشكلة الاتصال واضحة بسبب التأثير البيروقراطي حيث يستوجب في بعض المعاملات الإرسال البريدي المعتاد ورفض البريد الإلكتروني أو مراسلات الفاكس وهي مشكلة تعيق العمل الإبداعي وتؤكد على الأعمال الروتينية.

- العبارة رقم (8) " مشاركة القطاع الخاص في تمويل البرامج الإبداعية الخاصة بالأنشطة اللاصفية اللغوية" وحصلت على إجماع بنسبة 86٪ على أنها هامة ونسبة 14٪ على أنها ثانوية.

- العبارة رقم (1) " تنمية العلاقات مع التلاميذ والصناع والتجار في البيئة المحلية بحيث تضع كل إدارة فرعية أهدافها المرغوبة " وحصلت على إجماع بنسبة 82٪ على أنها هامة ونسبة 18٪ على أنها ثانوية.

- العبارة رقم (2) " مشاركة المدراء والمعلمين في قرارات صياغة الأنشطة اللاصفية اللغوية بهدف الوصول الناجح للتربية الإبداعية " وحصلت على إجماع بنسبة 82٪ على أنها هامة ونسبة 18٪ على أنها ثانوية.

- العبارة رقم (9) " استخدام التفكير الجماعي في حل المشكلات الإدارية الخاصة بالأنشطة اللاصفية اللغوية " وحصلت على إجماع بنسبة 82٪ على أنها هامة ونسبة 18٪ على أنها ثانوية.

- العبارة رقم (7) " انتهاج المرونة في تنفيذ البرامج الخاصة بالأنشطة اللاصفية اللغوية " وحصلت على إجماع بنسبة 77٪ على أنها هامة ونسبة 23٪ على أنها ثانوية.

- العبارة رقم (3) " إشراف القيادة التعليمية لكل منطقة على إدارة التربية الإبداعية للتعرف على مدى مطابقة برامج الإدارة وأهدافها مع قيم ومبادئ التعليم في المملكة العربية السعودية " وحصلت على إجماع بنسبة 73٪ على أنها هامة ونسبة 27٪ على أنها ثانوية.

- العبارة رقم (5) " معرفة العاملين في إدارة التربية الإبداعية بنبل العمل، بالإضافة إلى وجود حوافز مالية ومعنوية " وحصلت على إجماع بنسبة 73٪ على أنها هامة ونسبة 27٪ على أنها ثانوية.

نتائج الجولة الثانية :

تم توزيع الجولة الثانية بغرض تحقيق هدف الدراسة الحالية وهو الحصول على إجماع ، لذا تم اختيار الإجماع بنسبة 100٪ و91٪ على أنها هامة فقط.

ثم صنفت الأهداف الثانوية للعبارات التي حصلت على إجماع 86٪ أو أقل ما لم تكون مستبعدة.

ثم العبارات التي استبعدت والتي كان فيها أي نسبة استبعدت والتي كان فيها أي نسبة استبعاد (انظر الجدول 1، 4).

وقد أرفقت مع الجولة الثانية :

1-نتيجة الجولة الأولى لمحور الأهداف.

2-استبانة المستجيب في الجولة الأولى لمحور الأهداف.

3-استبيان الجولة الثانية لمحور الأهداف.

4-نتيجة الجولة الأولى لمحور الأسس.

5-استبيان المستجيب في الجولة الأولى لمحور الأسس.

6-استبانة الجولة الثانية لمحور الأسس.

وقد جمعت الاستبيانات بعد الشرح للخبراء أن الهدف هو الحصول على إجماع في الحد الأدنى ووافق الخبراء على ذلك وتم الإجماع على استبانة الجولة الثانية في خانة موافق على جميع العبارات بنسبة 100٪ على محوري (الأهداف والأسس) ، وهو الهدف من الدراسة الحالية .

جدول رقم (4) : استجابات مشرفي ورواد النشاط على محور الأهداف ، وعددهم 22

ت	أهداف التصور المقترح	مهم	ثانوي	يستبعد
1	**الاهتمام بطرق اختيار المعلم وتدريبه .**	**22**		
2	**تحقيق نوع من التوازن بين حجم الأنشطة اللغوية والتعليم النظري .**	**22**		
3	**تحديد فلسفة تربوية تنطلق منها العملية التربوية والتعليمية في مجال الأنشطة اللغوية .**	**20**	**2**	
4	**العمل على تحقيق نوع من المرونة في وظيفة التربية لعملية التطبيع الاجتماعي .**	**15**	**7**	
5	**إعادة صياغة الأهداف التربوية بما يتماشى مع هدف الإبداع التربوي .**	**12**	**8**	**2**
6	**زيادة برامج تنمية التفكير الإبداعي ليشمل جميع التلاميذ .**	**22**		
7	**تهيئة مناخ مدرسي إبداعي يسوده المرح وتقبل الأفكار والحوار والنقد وتشجيع الإبداع .**	**22**		
8	**ربط المنهج بالبيئة والمجتمع وسوق العمل .**	**16**	**6**	
9	**قبول مواهب التلاميذ المختلفة مهما كانت .**	**13**	**9**	
10	**توفير الإمكانات المادية التي تدعم الأنشطة اللاصفية اللغوية في ضوء متطلبات الإبداع .**	**20**	**2**	
11	**تنويع استراتيجيات التدريس مثل : الاستكشاف ، التجريب ، الحوار ، ..)**	**22**		
12	**العمل على تطوير نظام التقويم والاختبارات بما يشمل الأنشطة اللاصفية مثل : الاختبار عن بعد ، والكتاب المفتوح ، والبحث ، ...**	**19**	**3**	
13	**التركيز على جعل التلميذ إيجابياً فعالاً في العملية التعليمية .**	**22**		
14	**الاهتمام بالرحلات العلمية والاستكشافية .**	**22**		
15	**إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير الحر الطليق عن ذاتهم .**	**22**		
16	**تشجيع نزعات التلميذ الإبداعية والخلّاقة ، وتغذيتها ، ورعايتها ، وعدم الوقوف منها موقف العداء .**	**22**		
17	**العمل للحد من التسلط في التعليم . (أن المعلم هو ممتلك المعرفة ومحورها)**	**20**	**2**	
18	**العمل بمنهج الشك ، في جميع المعارف والعلوم التي تستوجب ذلك .**	**6**	**12**	**4**
19	**الموازنة بين التعليم النظري والعملي .**	**16**	**6**	

20	تشجيع التلاميذ والمعلم على الاختلاف والتجريب الخيالي للاحتمالات الغريبة .	22		
21	العمل لتضمين الألعاب التعليمية في المرحلة الابتدائية .	17	5	
22	احترام الأسئلة والأفكار غير العادية مهما بدت شاذة أو غريبة .	14	4	4

ملاحظة : عدد الخبراء من مشرفي ورواد النشاط = 22

ت	أهداف التصور المقترح	مهم		ثانوي		يستبعد		النسبة المئوية الكلية
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
1	الاهتمام بطرق اختيار المعلم وتدريبه .	22	100	–	–	–	–	100
2	تحقيق نوع من التوازن بين حجم الأنشطة اللغوية والتعليم النظري .	22	100	–	–	–	–	100
3	تحديد فلسفة تربوية تنطلق منها العملية التربوية والتعليمية في مجال الأنشطة اللغوية .	20	91	2	9	–	–	100
4	العمل على تحقيق نوع من المرونة في وظيفة التربية لعملية التطبيع الاجتماعي .	15	68	7	32	–	–	100
5	إعادة صياغة الأهداف التربوية بما يتماشى مع هدف الإبداع التربوي .	12	55	8	36	2	9	100
6	زيادة برامج تنمية التفكير الإبداعي ليشمل جميع التلاميذ .	22	100	–	–	–	–	100
7	تهيئة مناخ مدرسي إبداعي يسوده المرح وتقبل	22	100	–	–	–	–	100

	الأفكار والحوار والنقد وتشجيع الإبداع .							
8	ربط المنهج بالبيئة والمجتمع وسوق العمل .	16	73	6	27	–	–	100
9	قبول مواهب التلاميذ المختلفة مهما كانت .	13	59	9	41	–	–	100
10	توفير الإمكانات المادية التي تدعم الأنشطة اللاصفية اللغوية في ضوء متطلبات الإبداع .	20	91	2	9	–	–	100
11	تنويع استراتيجيات التدريس مثل : الاستكشاف ، التجريب ، الحوار ، ..)	22	100	–	–	–	–	100
12	العمل على تطوير نظام التقويم والاختبارات بما يشمل الأنشطة اللاصفية مثل : الاختبار عن بعد ، والكتاب المفتوح ، والبحث ، ...	19	86	3	14	–	–	100
13	التركيز على جعل التلميذ إيجابياً فعالاً في العملية التعليمية .	22	100	–	–	–	–	100
14	الاهتمام بالرحلات العلمية والاستكشافية .	22	100	–	–	–	–	100
15	إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير الحر الطليق عن ذاتهم .	22	100	–	–	–	–	100
16	تشجيع نزعات التلميذ الإبداعية والخلَّاقة ، وتغذيتها ، ورعايتها ، وعدم الوقوف منها موقف	22	100	–	–	–	–	100

	العداء .							
17	العمل للحد من التسلط في التعليم . (أن المعلم هو ممتلك المعرفة ومحورها)	20	91	2	9	–	–	100
18	العمل بمنهج الشك ، في جميع المعارف والعلوم التي تستوجب ذلك .	6	27	12	55	4	18	100
19	الموازنة بين التعليم النظري والعملي .	16	73	6	27	–	–	100
20	تشجيع التلاميذ والمعلم على الاختلاف والتجريب الخيالي للاحتمالات الغريبة .	22	100	–	–	–	–	100
21	العمل لتضمين الألعاب التعليمية في المرحلة الابتدائية .	17	77	5	23	–	–	100

جدول رقم (5) : استجابات مشرفي ورواد النشاط على محور الأسس ، وعددهم 22

ت	أسس التصور المقترح	مهم	ثانوي	يستبعد
1	**تنمية العلاقات مع التلاميذ والصناع والتجار في البيئة المحلية بحيث تضع كل إدارة فرعية أهدافها المرغوبة**	**18**	**4**	
2	**مشاركة المدراء والمعلمين في قرارات صياغة الأنشطة اللاصفية اللغوية بهدف الوصول الناجح للتربية الإبداعية .**	**18**	**4**	
3	**إشراف القيادة التعليمية لكل منطقة على إدارة التربية الإبداعية للتعرف على مدى مطابقة برامج الإدارة وأهدافها مع قيم ومبادئ التعليم في المملكة العربية السعودية .**	**16**	**6**	
4	**السماح بتعدد الأساليب والمناقشات واختلاف الآراء حول برامج وأهداف الأنشطة اللاصفية اللغوية في ضوء التربية الإبداعية .**	**22**		
5	**معرفة العاملين في إدارة التربية الإبداعية بنبل العمل ، بالإضافة إلى وجود حوافز مالية ومعنوية .**	**16**	**6**	
6	**استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات للحد من تأثير الهيكل الهرمي بالبيروقراطية .**	**22**		
7	**انتهاج المرونة في تنفيذ البرامج الخاصة بالأنشطة اللاصفية اللغوية .**	**17**	**5**	
8	**مشاركة القطاع الخاص في تمويل البرامج الإبداعية الخاصة بالأنشطة اللاصفية اللغوية .**	**19**	**3**	
9	**استخدام التفكير الجماعي في حل المشكلات الإدارية الخاصة بالأنشطة اللاصفية اللغوية .**	**18**	**4**	

ملاحظة : عدد الخبراء من مشرفي ورواد النشاط = 22

ت	أسس التصور المقترح	مهم		ثانوي		يستبعد		النسبة المئوية الكلية
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
1	**تنمية العلاقات مع التلاميذ والصناع والتجار في البيئة المحلية بحيث تضع كل إدارة فرعية أهدافها المرغوبة .**	**18**	**82**	**4**	**18**	**–**	**–**	**100**
2	**مشاركة المدراء والمعلمين في قرارات صياغة الأنشطة اللاصفية اللغوية بهدف الوصول الناجح للتربية الإبداعية .**	**18**	**82**	**4**	**18**	**–**	**–**	**100**
3	**إشراف القيادة التعليمية لكل منطقة على إدارة التربية الإبداعية للتعرف على مدى مطابقة برامج الإدارة وأهدافها مع قيم ومبادئ التعليم في المملكة العربية السعودية .**	**16**	**73**	**6**	**27**	**–**	**–**	**100**
4	**السماح بتعدد الأساليب والمناقشات واختلاف الآراء حول برامج وأهداف الأنشطة اللاصفية اللغوية في ضوء التربية الإبداعية .**	**22**	**100**	**–**	**–**	**–**	**–**	**100**
5	**معرفة العاملين في إدارة التربية الإبداعية بنبل العمل ، بالإضافة إلى وجود حوافز مالية ومعنوية .**	**16**	**73**	**6**	**27**	**–**	**–**	**100**
6	**استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات للحد من تأثير الهيكل الهرمي بالبيروقراطية .**	**22**	**100**			**–**	**–**	**100**
7	**انتهاج المرونة في تنفيذ البرامج الخاصة بالأنشطة اللاصفية اللغوية .**	**17**	**77**	**5**	**23**	**–**	**–**	**100**
8	**مشاركة القطاع الخاص في تمويل البرامج الإبداعية الخاصة بالأنشطة اللاصفية اللغوية .**	**19**	**86**	**3**	**14**	**–**	**–**	**100**
9	**استخدام التفكير الجماعي في حل المشكلات الإدارية الخاصة بالأنشطة اللاصفية اللغوية .**	**18**	**82**	**4**	**18**	**–**	**–**	**100**

ملخص نتائج الدراسة :

بيّنت نتائج الدراسة أن المتطلبات اللازمة لتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من خلال الأنشطة اللاصفية على النحو التالي :

أ . التحرر ونمو مشاعر الحرية : لا إبداع بغير حرية ، وإن ما يفتك بالطاقة الإبداعية هي المحرمات الاجتماعية ، ولابد أن تستهدف التربية تحرير الإنسان وتنمية مشاعر الحرية ، وتمثل الحرية التحرر من الجهل ثم التعصب ثم المادة (أي كسب المال) ويكون ذلك عبر المنهج وما فيه من أنشطة .

ب . التغير وإرادة التغيير : إن التغير وإرادة التغيير شرط أولي للإبداع وسمة أساسية من سمات المبدعين ، وينتقد على التربية ثبات غاياتها برغم تغير الظروف ، وأن التربية التي تصنع الإبداع يجب أن تحرر الفرد من سلطان الماضي وسطوة القديم والتعلق بما عرف وألف وتعود ، وأن القدماء الأولين من فلاسفة وعلماء وأدباء ومفكرين هم بشر مثلنا يخطئون ويصيبون ، وأن أفكارهم مناسبة لعصورهم .

ج . العقلانية والاحتكام إلى العقل : إن الإبداع العلمي أو الفني هو نتاج الفكر ، ويؤخذ على التربية تركيزها على قدرة الحفظ في عصر الطباعة بدلا من تركيزها على قدرات التركيب والتأليف ، وسبيل التربية لتنمية العقول المبدعة أن تنمي في نفوس الطلاب نزعة الشك في ظواهر الأمور ، وأن تعودهم إلى الاحتكام إلى العقل .

د . التوجه المستقبلي : إن هناك ارتباط وثيق بين التفكير المستقبلي وبين الإبداع ، وأن التربية يجب أن تتطلع نحو المستقبل وتكوين الروح المستقبلية التي تعني إعادة تقويم الماضي والحاضر من خلال حاجات المستقبل ، والنظر إلى الأمام والتفكير في الغد ، وإدراك ضخامة التغير والنتائج المترتبة على ذلك ، كما وتعني منح القدرة على الريادة والاستكشاف ، والتأثير في مجرى المستقبل وتغير طرق سيره وإخضاعه لمشيئتنا . ويجب أن نبتعد عن السلوك التواكلي لأعداد كبيرة من الناس في المجتمع العربي والإسلامي والمبني على فهم خاطئ للدين ، وهؤلاء الناس تسودهم الفكرة القائلة أن المستقبل ليس شيئًا يصنعه الإنسان ، بل إن أية محاولة لتدخل الإنسان في تحديد مصيره ينظر لها على أنها خروج من جانب الإنسان على وضعه ، وإقحام نفسه فيما ينتمي أساسًا إلى نطاق المشيئة الإلهية ، وأنه يجب على الفرد أن يقف صامتًا تجاه الغد ويتلقاه راضيًا كما هو .

كما بينت نتائج الدراسة أن واقع الأنشطة اللاصفية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع يشمل مجموعة من الإدارات :

١ – إدارة النشاط الاجتماعي.

٢ – إدارة النشاط الكشفي.

٣ – إدارة النشاط العلمي.

٤ – إدارة النشاط الثقافي.

٥ – إدارة النشاط الرياضي.

٦ – إدارة النشاط الفني والمهني.

٧ – إدارة الميزانية والمتابعة.

٨ – إدارة الشؤون الإدارية.

وتتولى الإدارة العامة للنشاط الطلابي الإشراف والتخطيط والتقويم والتنسيق لكافة الأنشطة الخاصة بالتربية الرياضية والكشفية والتربية الفنية ونشاط التربية الاجتماعية سواء كانت هذه الأنشطة أنشطة صفية مدرجة ضمن الخطة الدراسية، أو أنشطة غير صفية لا تدخل ضمن الخطة الدراسية . والأنشطة الإبداعية داخل المدرسة أو خارجها ، أنشطة تعليم وتعلم طالما أنها تتم تحت

توجيه وإشراف المدرسة لتحقيق أهدافها ، أو أهداف المجتمع من خلالها ، وهي تطبيق لمفهوم النشاط الذي يعني أن النشاطات سواءً بدنية أو عقلية ضرورية للتعلم .

كما أتضح من خلال نتائج الدراسة أن المعوقات التي تعترض المعلم عند ممارسة الطلاب للأنشطة اللاصفية هي معوقات عديدة ومتنوعة للنشاط المدرسي بصفة عامة والنشاط اللغوي بصفة خاصة ، منها ما يتعلق بإدارة المدرسة والمعلمين ومنها ما يتعلق بالطلاب وأولياء الأمور ومنها ما يتعلق بالإمكانات المادية ومن هذه المعوقات :

- زيادة النصاب التدريسي للمعلم.
- عدم توفر الرواد المختصين في جماعات النشاط.
- زيادة عدد الطلاب المشاركين في النشاط الواحد.
- عدم توفر الأماكن المناسبة لممارسة المناشط المدرسية.
- ازدحام اليوم الدراسي للطلاب.
- كثرة الاختبارات وأعمال السنة.
- عدم توافر الوقت المناسب لممارسة النشاط.
- الاعتقاد بأن النشاط المدرسي يعطل عن الدراسة.
- عدم وجود حوافز معنوية أو مادية للطلاب.
- عدم وجود حوافز للمعلمين القائمين على الأنشطة.
- الرغبة في الظهور وتسليط الأضواء ليقال إن المدرسة نفذت نشاطاً ما.
- المفهوم الخاطئ لمفهوم التدريس المرتبط في أذهان بعض المعلمين بأنه فصول دراسية ذات جدران أربعة ، وهم لا يلتفتون إلى المناشط التي يجب أن يمارسها الطلاب لأنهم يعتبرونها نوعاً من الترفيه والتسلية ، ولا يدركون أن التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم.
- قلة الإمكانات المادية ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط .
- عدم ارتباط النشاطات بأهداف المنهاج.
- عدم اشتراك التلاميذ في تخطيط الأنشطة المدرسية.
- عدم ارتياح التلاميذ للمعلم المشرف على الأنشطة ، كأن يكون لدى المعلم ميل للتسلط ، فيجب أن يتصف من يختار للإشراف على النشاط بالصبر ، وحسن المعاملة ، والمرونة الأخلاقية.
- عجز الإدارات المدرسية عن قيادة النشاط المدرسي قيادة ديمقراطية فاعلة ، وغياب عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسئولة في الإدارة التربوية .
- عدم وضوح الرؤية لدى بعض المدرسين المشرفين لأهداف النشاط المدرسي وأهميته وفوائده ، ونقص الإعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارة النشاط مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف التربوية للنشاط ووظائفه.

ومن نتائج الدراسة الميدانية استخراج الأسس والأهداف للتصور المقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع ، والتي أجمع عليها خبراء النشاط ورواده

عبر أسلوب دلفاي ، وهي :

أهداف التصور المقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع

1	الاهتمام بطرق اختيار المعلم وتدريبه .
2	تحقيق نوع من التوازن بين حجم الأنشطة اللغوية والتعليم النظري .
3	تحديد فلسفة تربوية تنطلق منها العملية التربوية والتعليمية في مجال الأنشطة اللغوية .
4	العمل على تحقيق نوع من المرونة في وظيفة التربية لعملية التطبيع الاجتماعي .
5	إعادة صياغة الأهداف التربوية بما يتماشى مع هدف الإبداع التربوي .
6	زيادة برامج تنمية التفكير الإبداعي ليشمل جميع التلاميذ .
7	تهيئة مناخ مدرسي إبداعي يسوده المرح وتقبل الأفكار والحوار والنقد وتشجيع الإبداع.
8	ربط المنهج بالبيئة والمجتمع وسوق العمل .
9	قبول مواهب التلاميذ المختلفة مهما كانت .
10	توفير الإمكانات المادية التي تدعم الأنشطة اللاصفية اللغوية في ضوء متطلبات الإبداع .

ت	أسس التصور المقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع

11	تنويع استراتيجيات التدريس مثل : الاستكشاف ، التجريب ، الحوار ،..)
12	العمل على تطوير نظام التقويم والاختبارات بما يشمل الأنشطة اللاصفية مثل : الاختبار عن بعد ، والكتاب المفتوح ، والبحث ، ...
13	التركيز على جعل التلميذ إيجابياً فعالاً في العملية التعليمية .
14	الاهتمام بالرحلات العلمية والاستكشافية .
15	إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير الحر الطليق عن ذاتهم .
16	تشجيع نزعات التلميذ الإبداعية والخلَّاقة ، وتغذيتها ، ورعايتها ، وعدم الوقوف منها موقف العداء .
17	العمل للحد من التسلط في التعليم . (أن المعلم هو ممتلك المعرفة ومحورها)
18	العمل بمنهج الشك ، في جميع المعارف والعلوم التي تستوجب ذلك .
19	الموازنة بين التعليم النظري والعملي .
20	تشجيع التلاميذ والمعلم على الاختلاف والتجريب الخيالي للاحتمالات الغريبة .
21	العمل لتضمين الألعاب التعليمية في المرحلة الابتدائية .
22	احترام الأسئلة والأفكار غير العادية مهما بدت شاذة أو غريبة .

1	تنمية العلاقات مع التلاميذ والصناع والتجار في البيئة المحلية بحيث تضع كل إدارة فرعية أهدافها المرغوبة .
2	مشاركة المدراء والمعلمين في قرارات صياغة الأنشطة اللاصفية اللغوية بهدف الوصول الناجح للتربية الإبداعية .
3	إشراف القيادة التعليمية لكل منطقة على إدارة التربية الإبداعية للتعرف على مدى مطابقة برامج الإدارة وأهدافها مع قيم ومبادئ التعليم في المملكة العربية السعودية .
4	السماح بتعدد الأساليب والمناقشات واختلاف الآراء حول برامج وأهداف الأنشطة اللاصفية اللغوية في ضوء التربية الإبداعية .
5	معرفة العاملين في إدارة التربية الإبداعية بنبل العمل ، بالإضافة إلى وجود حوافز مالية ومعنوية .
6	استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات للحد من تأثير الهيكل الهرمي بالبيروقراطية .
7	انتهاج المرونة في تنفيذ البرامج الخاصة بالأنشطة اللاصفية اللغوية .
8	مشاركة القطاع الخاص في تمويل البرامج الإبداعية الخاصة بالأنشطة اللاصفية اللغوية .
9	استخدام التفكير الجماعي في حل المشكلات الإدارية الخاصة بالأنشطة اللاصفية اللغوية .
ت	أسس التصور المقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع
1	تنمية العلاقات مع التلاميذ والصناع والتجار في البيئة المحلية بحيث تضع كل إدارة فرعية أهدافها المرغوبة .
2	مشاركة المدراء والمعلمين في قرارات صياغة الأنشطة اللاصفية اللغوية بهدف الوصول الناجح للتربية الإبداعية .
3	إشراف القيادة التعليمية لكل منطقة على إدارة التربية الإبداعية للتعرف على مدى مطابقة برامج الإدارة وأهدافها مع قيم ومبادئ التعليم في المملكة العربية السعودية .
4	السماح بتعدد الأساليب والمناقشات واختلاف الآراء حول برامج وأهداف الأنشطة اللاصفية اللغوية في ضوء التربية الإبداعية .
5	معرفة العاملين في إدارة التربية الإبداعية بنبل العمل ، بالإضافة إلى وجود حوافز مالية ومعنوية .
6	استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات للحد من تأثير الهيكل الهرمي بالبيروقراطية .
7	انتهاج المرونة في تنفيذ البرامج الخاصة بالأنشطة اللاصفية اللغوية .
8	مشاركة القطاع الخاص في تمويل البرامج الإبداعية الخاصة بالأنشطة اللاصفية اللغوية .
9	استخدام التفكير الجماعي في حل المشكلات الإدارية الخاصة بالأنشطة اللاصفية اللغوية .

. توصيات الدراسة :

لأهمية النشاط اللغوي غير الصفي الإبداعي في تحقيق أهداف اللغة العربية ، حيث تعد اللغة أهم وسيلة للتعليم والتعلم وتحقيق الأهداف ، وتحقيق التربية والمدرسة لوظائفها فهي وسيلة مهمة من وسائل الاتصال والتواصل بين الطالب وبيئته المدرسية والخارجية لذا توصي الدراسة بما يلي:

1 . الإسراع في إنشاء إدارة التربية الإبداعية حسب الأسس التي تم الإجماع عليها بنسبة ١٠٠ % و ٩٠ % ، أي جميع الأسس التي تم الإجماع عليها ، مع إمكانية إضافة أو استبعاد بعض منها حسب الإدارات المختلفة .

2 وجود شبه إجماع على الأهداف والأسس للتصور المقترح القائم على تطوير الأنشطة اللاصفية من خلال تأسيس إدارة إبداعية شاملة .

3 . القيام بالحوار مع خبراء التربية في كل إدارة عامة للتعليم والتعريف بأهمية التربية الإبداعية .

4 . يفضل أن تنشأ أهداف كل إدارة تربية إبداعية في داخل الإدارة العامة في المحافظات المختلفة وخير من أن تستفيد الإدارات من بعضها في وضع الأهداف حسب إمكانية كل إدارة .

5 . ضرورة إنشاء التربية الإبداعية من طموح مديري الإدارات والمعلمين والإداريين ، وعدم فرض هذه التربية الإبداعية وإلا ستكون مجرد شعارات لا تمت للواقع بصلة .

6 . تؤكد الدراسة الحالية أن أهداف التربية الإبداعية لا يمكن أخذها من الخارج .

7 . الاهتمام بالتربية الإبداعية وفقًا للظروف والإمكانات المتاحة .

8 . التركيز على الأهداف التي تم الإجماع عليها بنسبة ١٠٠ % ، وعدم الانشغال بأهداف التي لم يتم الإجماع عليها ، وذلك كخطوة أولى للتربية الإبداعية ، تليها خطوات للرفع من مقدرة إدارة التربية الإبداعية في تحقيق أهداف التعليم .

9. عقد الدورات التدريبية للقادة ورواد النشاط في الإدارة الإبداعية ، وان تتضمن هذه الدورات القيادة وتطوير النشاط . بالإضافة الى الابداع والعوامل المؤثرة فيه ايجابا وسلبا .

10. العمل على وضع نظام فعال للحوافز المادية والمعنوية للعاملين في الإدارة الإبداعية وان تتناسب الحوافز المعطاة مع الجهد المبذول وان ترتبط بمعدلات الاداء والابداع في العمل وان تقدم في وقتها المناسب .

11. ان الناحية النظامية (القانونية) تهيمن على اداء الاعمال ويرى الباحث ان هيمنة الأنظمة في اداء الاعمال يقيد رواد النشاط ولا يترك له فرصة للإبداع في العمل، لذا يرى الباحث اعطاءهم مساحة من المرونة لكي يؤدي العمل بطريقته التي تسمح له باكتشاف عناصر الابداع لديه .

12. على القادة التربويين ان يفوضوا بعض الصلاحيات للمرؤسين وتخفيف حدة المركزية في العمل كما يقترح الباحث عدم التمسك بحرفية القرارات الصادرة من الادارة المركزية في حالة ما اذا تطلب العمل تصرف معين يخدم الاداء ويساعد على الابداع .

13. توفير المعلومات اللازمة لتأدية الدور المتوقع من الفرد ، وان تكون كمية العمل المطلوبة من رائد النشاط حجمها مناسب ، وان تكون هذه الاعمال متوافقة مع قدراته حتى تحد من ضغوط العمل التي تواجه العاملين بالنشاط والتي يمكن ان تؤثر سلبا على الابداع .

. مقترحات الدراسة :

1. عمل دراسات على باقي مناطق المملكة العربية السعودية لمعرفة الأهداف التي يمكن الإجماع عليها بنسبة ١٠٠ % والأهداف التي سوف تستبعد .

2 . التدرج في تضمين أهداف التربية الإبداعية وفقًا لطبيعة الوقت والمكان ، وعدم استعمال النماذج الجاهزة للتربية الإبداعية ، وذلك لعدم موافقتها للبيئة في المملكة العربية السعودية من جهة ، وأن استخدام النماذج الجاهزة للتربية الإبداعية يتعارض مع الإبداع أصلا من جهة أخرى .

3 . إجراء دراسات تتناول تقويم الأنشطة اللغوية غير الصفية في مدارس المملكة العربية السعودية .

4 . إجراء دراسات تتناول واقع ممارسة الأنشطة اللغوية غير الصفية في مدارس المملكة العربية السعودية .

5 . إجراء دراسات حول أثر ممارسة الأنشطة اللغوية غير الصفية على تحصيل الطلاب في مدارس المملكة العربية السعودية.

6 . إجراء دراسات حول واقع ممارسة الأنشطة اللغوية غير الصفية في المدارس المتوسطة والثانوية المملكة العربية السعودية.

7 . إجراء دراسات حول أثر ممارسة الأنشطة اللغوية غير الصفية على تحصيل طلاب الثانوية العامة في مدارس المملكة العربية السعودية.

8 . اعداد دراسة حول المعوقات التنظيمية للعمل الابداعي على مستوى القيادة بالنشاط الطلابي .

9 . اعداد دراسات حول كل نوع من أنواع النشاط اللاصفي وربطه بالإبداع مثل دور ضغوط العمل في الابداع .

قائمة المراجع :

1. إبراهيم – زكريا ١٩٩٩ م، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة – مصر.
2. إبراهيم – عبد العليم ١٩٨٠ م، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية ط ٧، دار المعارف، مصر.
3. أبو الروس – أيمن ١٩٩٦ م، دليل المعلم الذكي في فن التدريس ومعاملة الطلاب، دار الطلائع، القاهرة.
4. أبو جلالة – صبحي ٢٠٠١ م، المناهج الميسرة لمرحلة التعليم الأساسي، الكويت، مكتبة الفلاح.
5. أحمد – محمد ١٩٩٨ م، طرق التدريس الدالة، ط ٣، النهضة المصرية، القاهرة.
6. أدهم – محمود ١٩٩٣ م، فن التحرير للصحافة المدرسية، دار الكتاب العربي – القاهرة.
7. إسماعيل – زكريا ١٩٩٠ م، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للبحوث التربوية (١٥)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
8. الأغا – إحسان ١٩٩٧ م، البحث التربوي عناصره ومناهجه وأدواته، مطبعة مقداد، غزة.
9. الأغا – إحسان، عبد المنعم – عبد الله ١٩٩٣ م، التربية العملية، طرق التدريس ط ٢ الجامعة الإسلامية، غزة.
10. إغباري – محمد سلامة ١٤٠٢ هـ- ١٩٨١ م، الخدمة الاجتماعية المدرسية، ط ١، دار عكاظ، الرياض.
11. إمام – د.إبراهيم (ب-ت) الإعلام والاتصال بالجماهير، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة.
12. بركات – محمد ١٩٨٣ م، علم النفس التعليمي للقياس النفسي والتقويم التربوي، ط ٥، ج ٢ الكويت دار التعلم.

13. برهوم – سميرة ٢٠٠٠ م، واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
14. بلقيس – أحمد (١٩٩٦) تنظيم نشاطات الطلبة الكتابية الصفية والمنزلية والمدرسية . والميدانية المرافقة للمنهاج،من منشورات معهد التربية،وكالة الغوث،الأردن ص.ب ٤٨٤
15. الثبيتي – د.ضيف الله بن عوض ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧ م ، العوامل التي تسهم في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية، رسالة ماجستير غيرمنشورة، مكة المكرمة، السعودية.
16. ثنيان – هند (ب-ت) مجلة رسالة الخليج العدد ٧٥
17. جابر – وليد ٢٠٠٣ م، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر . للطباعة والنشر، ط ١
18. جرادات – سالم وعبد الحميد رشيد ١٩٨٠ م، مؤتمر العملية التعليمية في مجتمع أردني متطور، عمان ، المطبعة الوطنية.
19. الجرجاوي – د.زياد ٢٠٠١ م، النشاط المدرسي، مطبعة مقداد، غزة. .
20. حجازي – د.محمود فهمي ١٩٧٨ م، اللغة العربية عبر القرون، القاهرة ط ١
21. حمدي – محمود شاكر ١٩٩٨ م، النشاط المدرسي ماهيته وأهميته أهدافه ووظائفه مجالاته ومعايير إدارته وتخطيطه، ط ١، السعودية، دار الأندلس للنشر والتوزيع.
22. خاطر – محمود رشد، وشحاته حسن ١٩٨٤ م، دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي، تونس – إدارة التربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
23. خاطر – محمود وآخرون ١٩٨١ م، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط ٢، دار المعرفة، القاهرة.
24. الخطيب – إبراهيم ١٩٨٧ م، أساليب تدريس الاجتماعيات، ط ٤، دار الأرقم، عمان.
25. خليل – فاطمة ١٩٨١ م، النشاط المتكامل في المرحلة المتوسطة، بحث غير منشور، الكويت، جامعة الكويت، وحدة النشاط.
26. خوري – توما جورج ١٩٨٣ م، المناهج التربوية مرتكزها وتطويرها وتطبيقاتها ط ١
27. خياط – هدى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٧ م، واقع المناشط اللامنهجية للاجتماعيات بمدارس البنات الثانوية بمدينة مكة المكرمة.
28. د.صالح – صبحي ١٩٦٠ م، دراسات في فقه اللغة، مطابع الأنجلو المصرية.
29. دبور – مرشد، والخطيب – إبراهيم ١٩٨٠ م، أساليب تدريس الاجتماعيات، ط ٢
30. ديروف ١٩٨٠ م، فلسفة التعليم الابتدائي، ترجمة سعد مرسي أحمد، ومحمد أنور قريطم، القاهرة، عالم الكتب.
31. رشدي – لبيب وآخرون ١٩٨٣ م، الأسس العامة للتدريس، ط ١، دار النهضة العربية، القاهرة.
32. ريان – فكري ١٩٨٩ م، النشاط المدرسي أسسه أهدافه تطبيقاته، ط ٣، عالم الكتب، القاهرة.

33.ريان – فكري ١٩٩٥ م، النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق، ط ١، مكتبة الفلاح، الكويت.

34.زقوت – محمد شحادة ١٩٩٧ م، المرشد في تدريس اللغة العربية، ط ١، الجامعة الإسلامية، غزة.

35.زقوت – محمد شحادة ١٩٩٩ م، المرشد في تدريس اللغة العربية، ط ٢، الجامعة الإسلامية،

36.المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر، لبنان.